

موعظة لقمان لابنه درس ٢ بيت أبناء الإسلام

حسين عبدالرازق

الخير هذا هو اللقاء الثاني آآ مع موعدنا مع موعظة لقمان لابنه وتكلمنا بالامس عن الاية الاولى في قول الله تبارك وتعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد - [00:00:00](#)

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع الحلقة الثانية مع هذه الموعظة العظيمة التي جعلها الله تبارك وتعالى قرآنا يتلى الى ما شاء الله نبدأ اولاً بتلاوة الايات. لماذا نبدأ بتلاوة الايات اولاً؟ لان الله تبارك وتعالى ارسل النبي محمدا صلى الله عليه - [00:00:26](#)

وسلم بدعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ابراهيم واسماعيل عليهما السلام كان في دعائهما ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فلذلك نبدأ بتلاوة الايات - [00:00:47](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله هذه هي الاية التي سنتناولها بالبيان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن لتتدبره ولتتذكر به. يعني لنعمل به - [00:01:14](#)

فلا تقرأ اية الا وتريد ان تعرف معناها واذا قال لقمان لابنه لقمان وابنه ولد ووالده كم يوجد في هذه الدنيا من الاباء والابناء كثير جدا من لدن ادم عليه السلام الى الان. يعني منذ ادم عليه السلام الى الان كم والد وكم ولد - [00:01:50](#)

لكن الله تبارك وتعالى اختار لقمان وابنه ليقص علينا قصتهما طيب قصة لقمان مع ابنه قصة طويلة اختار الله منها هذه الموعظة لذلك كانت هذه الموعظة اعظم موعظة يمكن ان يعظها والد لولده - [00:02:14](#)

واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه ما هي الموعظة؟ الموعظة هي نصيحة بحب وحرص والدك اذا نصحك بشيء اذا امرك او نهاك فانه يحبك. يريد بك الخير لا يريد ان يضايقك. ولا يريد ان يحرمك هذه هذا ليس حرمانا وانما هو حماية - [00:02:36](#)

فوالدك حينما ينهاك عن شيء يضرك هو لا يحرمك منه وانما يحميك منه واذا امرك بشيء يخالف هواك يعني مثلا امرك بالصلاة امرك بتلاوة القرآن انت تريد ان تنام تريد ان تلعب - [00:02:58](#)

وهو يأمرك بما يصلحك. هذه هي الموعظة وكل ما يفعله الوالد مع ولده هو من باب الموعظة. لماذا؟ لانها نصيحة بحب فكما ان الوالد حريص عليك يجب ان تكون كذلك ان تكون حريصا على نفسك - [00:03:13](#)

ويجب ان تكون عوناً لابيك على ان آآ على صلاح نفسك واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله اول اول ما آآ نهى عنه اول ما نهى لقمان عنه ولده الشرك. لا تشرك بالله - [00:03:31](#)

ما هو الشرك الشرك ان تعبد غير الله يعني ان تجعل لله ندا. الله تبارك وتعالى اله واحد الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض وهو الذي خلقك وهو الذي انعم عليك بكل ما عندك من النعم. وهو الذي اعطاك عينين ولسانا وشفيتين وهو الذي هداك النجدين. هو الذي هداك - [00:03:53](#)

السبيل وهو الذي علمك. وهو الذي ربك وهو الذي اعانك. وهو الذي يحييك وهو الذي يميتك لابد ان تعبد الله تبارك وتعالى وحده لما سيدنا ابراهيم عليه السلام وجد قومه يعبدون غير الله يعبدون الاصنام. ماذا قال لهم - [00:04:20](#)

قال افرايتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. يعني انا العبد كل هذه الاصنام؟ اعبد الها واحد طب لماذا اعبد هذا الاله الواحد قال ابراهيم الذي خلقتني فهو يهدين - [00:04:43](#)

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. والذي يمينتي ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيبي يأتي يوم الدين فالله تبارك وتعالى اله واحد. كما انه رب واحد - [00:05:04](#)

إذا ما معنى الشرك؟ الشرك ان تجعل لله ندا. يعني ان تظن ان احدا غير الله يستحق ان يعبد. نحن نقول لا اله الا محمد رسول الله. ما معنى لا اله الا الله؟ يعني لا اله حق الا الله - [00:05:22](#)

الله وحده هو الذي يجب ان اعبد. طيب ما هي العبادة؟ العبادة هي التقرب الى الله بالعمل الصالح. كل عمل يحبه الله هو عبادة سواء كان ظاهرا او باطنا يعني في قلبك انك تحب الله تحب النبي صلى الله عليه وسلم ترجو الله تخاف من الله تستعين - [00:05:40](#)

وبالله فاذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله كذلك الصلاة والصيام والدعاء كل هذه العبادات لا يحل لاحد ان يجعلها لغير الله تبارك وتعالى اذا معنى الشرك ان تعبد غير الله - [00:06:02](#)

وجميع الانبياء قالوا للناس الذين جاءوا يدعونهم قالوا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فالله سبحانه وتعالى اله واحد الشك هو اعظم الذنب. كما ان اخلاص الدين لله هو اعظم حسنة - [00:06:21](#)

يعني نحن نعمل اعمال صالحة كثيرة نصلي نصوم آ نميظ الاذي عن الطريق نبرء الالباء والامهات لكن اعظم عمل واعظم حسنة اخلاص الدين لله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

آ قال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه يا معاذ تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد - [00:06:59](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا الله سبحانه وتعالى له حق عليك. ما هو اعظم هذا الحق ان تعبد وحده؟ ان تجعل دينك كله لله - [00:07:14](#)

وانت كذلك لك حق على الله. الله سبحانه وتعالى تفضل بهذا الحق عليك الله سبحانه وتعالى غفور رحيم شكور. يشكر لك انك تعبد وحده فما حقلك عليه ان انت اخلصت الدين له الا يعذبك. وان يدخلك الفردوس ان يدخلك في جنات النعيم - [00:07:35](#)

قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. الشرك ظلم لان الظلم هو اه منع الحق والظلم كذلك هو ان تضع الشيء في غير موضعه - [00:07:59](#)

الله سبحانه وتعالى هو الاله الحق فيجب ان تجعل عبادتك لله وحده. فاذا انت عبدت غير الله لو ان انسانا مثلا دعا رجلا من الصالحين. قال فلان ارزقني يا فلان اشف لي ولدي - [00:08:18](#)

هذا جعل العبادة في غير ما لغير من يستحق انما يجب ان يدعو الله. ويجب ان يصلي لله ويجب ان يستعين بالله فالظلم هو ان تضع العبادة في آ في من لا يستحق - [00:08:35](#)

لذلك لما آ بنوا اسرائيل عبدوا العجل اللي هم اليهود اللي كانوا على عهد موسى عليه السلام قال لهم موسى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ظلم نفسه اهانها اذلها. الانسان اللي يسجد الى صنم او يدعو غير الله هذا يذل نفسه - [00:08:53](#)

انت انسان مخلوق مكرم لا ينبغي ابدان تعطى العبادة الا لربك تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا لكن الشرك لا يغفره الله الا بالتوبة. الله سبحانه وتعالى - [00:09:15](#)

قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لذلك كان يجب على الوالد والولد ان اعظم ما يعلمه الوالد للولد. واعظم ما يتعلمه الولد - [00:09:35](#)

اخلاص الدين لله واعظم ما يجب ان نحذر منه الشرك الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك تهم الراشدون - [00:09:50](#)

الذنوب اصناف اعلى هذه الذنوب واكبر الكبائر الشرك بالله والنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك يعني لا ينبغي ابدان تعبد مع الله الها اخر. انما هو اله واحد. كما انه رب واحد. احب ان اختتم - [00:10:09](#)

هذا اللقاء بآيات عظيمة من سورة النمل. هذه الايات هي براهين اخلاص الدين لله يعني يمكن ان نجعل لها عنوانا وانا اريد ان اسمع من كل ولد منكم الاية التي في سورة لقمان. واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا - [00:10:33](#)

بنية لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم استمع الى هذه الايات من سورة النمل. اتلوها عليكم ان شاء الله ثم نبين شيئا منها اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:53](#)

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم انتم - [00:11:14](#)

الله مع الله بل هم قوم يعدلون جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا بل اكثرهم لا يعلمون ويكشف سوء ويجعلكم خلافة الارض - [00:11:59](#)

لا اله مع الله في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح لا اله مع الله تعالى الله عما يشركون يعيده ومن يرزقكم من قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:12:58](#)

وما يشعرون ان يبعثون هذه الايات العظيمة هي براهين اخلاص الدين لله هذه ايات عظيمة يجب ان تقرأها وان تكثر تلاوتها وان تتدبر فيها الله تبارك وتعالى يبين هنا لماذا يجب ان تعبد الله وحده - [00:14:16](#)

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض بالحق. الحمد لله الذي خلقتني ورزقني الحمد لله الذي جعلني مسلما قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. سلام على المرسلين الذين ارسلهم الله لنا هداية ونورا. وخاتم - [00:14:42](#)

وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم الله خير ام يشركون؟ ان تعبد الرب الكريم القوي العزيز المتين الرزاق الكبير تعال ان تعبد صنم لا يملك لنفسه ولا يملك لك ضرا ولا نفعا - [00:15:10](#)

امن خلق الله سبحانه وتعالى هنا يذكر نعمه التي انعمها علينا فكما انه الرب الواحد الذي خلق ورزق ودبر الامر فيجب ان يكون الله الواحد امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع - [00:15:31](#)

الله اذا كان الله اذا كان الرب تبارك وتعالى واحدا فيجب ان يكون الله واحدا. لانه وحده الذي خلق. فيجب ان يكون وحده الذي يعبد تبارك وتعالى امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. الله سبحانه وتعالى يذكر نعمه علينا. وجعل لها رواسي الجبال. وجعل بين البحرين - [00:15:54](#)

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. يعني الماء المالح مع الماء العذب لا يختلطان. من الذي جعلهما على هذه الصورة الله تبارك وتعالى الذي هو على كل شيء قدير - [00:16:19](#)

الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. اكثر الناس لا يعلمون الحق. فنحمد الله ان جعلنا ممن يعلم الحق. امن يجيب اضطر اذا دعاه من من القادر الذي الواحد الذي يقدر ان يجيب دعاء الداعين او دعاء المضطر - [00:16:35](#)

الله تبارك وتعالى وحده. لا يملك احد في هذه الدنيا ولو كان نبيا ولو كان ملكا من الملائكة ولو كان رجلا صالحا لا يملك ان يجيب دعائك. الله وحده فقط. لذلك كلما اردت - [00:16:55](#)

شيئا ابسط الاشياء ارفع يدك واسأل ربك تبارك وتعالى قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف سوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون. امن يهديكم في - [00:17:10](#)

البر والبحر من الذي يهدينا؟ من الذي علمنا؟ من الذي هدانا الى صراطه المستقيم؟ الله تبارك وتعالى الذي خلقتني فهو يهديه امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض. الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ الخلق فيجب ان ان يعبد كل الخلق. الله هو - [00:17:31](#)

الاول وهو الآخر. هو الاول هو الذي بدأ خلقنا. لذلك قال الرجل المؤمن في سورة ياسين وما لي لا اعبد الذي فطرني اليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا - [00:17:52](#)

لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون الله سبحانه وتعالى قال الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم. ما هي حجتكم؟ كيف تعبدون غير الله؟ كيف تدعو غير الله - [00:18:12](#)

كيف تسأل غير الله؟ الله سبحانه وتعالى ما هي يطالب هؤلاء بالبرهان؟ ما هي الحجة على ان هذه الاصنام تملك ان ان تجيب دعائكم

هي لا تملك لكم ضرا ولا نفعا. الله وحده هو الذي يملك الضر والنفع - [00:18:31](#)

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يعلم الغيب. احيانا مثلا وانا صغير كانت تمر

امراة في الشارع عندنا تقول باللغة المصرية ابين زين يعني انا انا باعرف الغيب - [00:18:48](#)

وتأتي الى بيوت النساء تقول انا اعرف الغيب زوجك هيعمل او هيجي له مال كل هذا كذب وباطل. الله وحده هو الذي يعلم الغيب

تبارك وتعالى فهذه الآيات احببت اسمعها منكم ان شاء الله في التسجيل. ساضع هذا التسجيل على تليجرام. وبعد ذلك استمع الى آآ

الاية من سورة لقمان - [00:19:03](#)

واستمع كذلك الى الايات من سورة النمل والوصية هي موعظة لقمان. يا بني لا تشرك بالله اعظم حق لله عليك ان تخلص الدين له. كل

الدين كل الدين يكون لله تبارك وتعالى وحده. فاذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت -

[00:19:27](#)

على ان تنفعلك بشيء لن تنفعلك الا بشيء قدره الله لك ولو اجتمعت الامة على ان تضرك بشيء لن تضرك الا بشيء كتبه الله

عليك. فلذلك استعن بالله واعلم ان ربك قوي. متين، عزيز، كريم، رحيم، لطيف، خبير. فكل ما مر - [00:19:52](#)

كل ما مر بك كل ما تريد ارفع يديك واسأل الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى يمن عليك من فضله. والسلام عليكم ورحمة الله

الله وبركاته - [00:20:17](#)